يبيت الليالي المتتابعات وأهله طاويا لا يجدون عشاء وإنما كان أكثر خبزهم
الشعير. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عائشة رضي الله عنها
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري ومسلم وفي رواية
لمسلم قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت
في يوم واحد مرتين وفي رواية للترمذي قال مسروق دخلت على عائشة
فدعت لي بطعام فقالت ما أشبع من طعام فأشاء أن أبكي إلا بكيت قلت لم قالت
أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما شبع
من خبز ولحم مرتين في يوم وفي رواية للبيهقي قالت ما شبع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام متواليات ولو شئنا لشبعنا ولكنه كان
يؤثر على نفسه وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال إن فاطمة رضي الله عنها
ناولت النبي صلى الله عليه وسلم كسرة من خبز شعير فقال هذا أول طعام
أكله أبوك منذ ثلاثة أيام. رواه أحمد والطبراني وزاد فقال ما هذه فقالت قرص
خبزته فلم تطب نفسي حتى أتيتك بهذه الكسرة فقال أما إنه أول طعام د
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام سخن فأكل فلما فرغ قال الحمد لله ما دخل بطني طعام سخن منذ
كذا وكذا. رواه ابن ماجه بإسناد حسن والبيهقي بإسناد صحيح وروي
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى دخل بعض حيطان الأنصار فجعل يلتقط من التمر ويأكل فقال لي

يا ابن عمر ما لك لا تأكل قلت لا أشتهيه يا رسول الله قال لكني أشتهيه وهذه صبح
رابعة منذ لم أذق طعاما ولو شئت لدعوت ربي عز وجل فأعطاني مثل ملك كسرى
وقيصر فكيف بك يا ابن عمر إذا بقيت في قوم يخبؤون رزق سنتهم ويضعف اليقين
قال فوالله ما برحنا حتى نزلت وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع
العليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يأمرني بكنز الدنيا ولا
باتباع الشهوات فمن كنز دنيا يريد بها حياة باقية فإن الحياة بيد الله
عز وجل ألا وإني لا أكنز دينارا ولا درهما ولا أخبأ رزقا لغد. رواه أبو الشيخ
ابن حيان في كتاب الثواب وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب
ولكن أشبع يوما وأجوع يوما أو قال ثلاثا أو نحو هذا فإذا جعت تضرعت
إليك وذكرتك وإذا شبعت شكرتك وحمدتك. رواه الترمذي من طريق عبيد
الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه وقال حديث حسن وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم
يشبع هو ولا أهله من خبز الشعير. رواه الطبراني بإسناده حسن وعن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل
وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
رواه البخاري والترمذي مصلية أي مشوية وروي عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم
شبعتين حتى فارق الدنيا. رواه الطبراني وروي عن عمران

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)